جـــامـــــــعة ديـــــالى

كليـــة العلوم الإسلاميـــــة

قسم العقيدة والفكر الإسلامي

المرحلة الثالثة/ الكورس الثاني

منهج البحث والتحقيق

أستاذة المادة

م.م رقيص إسماعيل

٢٠٢٤-٢٠٢٥م

المفهوم اللغوي للمنهج في الدراسات العربية والغربية:

١٠/في الدراسات العربية:

لقد وردت كلمة منهج في العديد من المعاجم العربية القديمة والحديثة، ومن المعاجم العربية القديمة نذكر معجم لسان العرب.

يرى ابن منظور من خلال معجمه "لسان العرب" أن لفظة" منهج" مأخوذة من لفظة "نهج" بتسكين الهاء طريق بين واضح وهو النهج... والجمع نهجات ونهج ونهوج... وسبيل منهج: كنهج ومنهج الطريق: وضحه، والمنهاج: كالمنهج وفي التنزيل :﴿ **لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا**﴾[سورة المائدة، الآية ٤٨] وفي حديث العباس رضي الله عنه" لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى تركككم، على طريق ناهجة واضحة بينة

[1]وأنهج الطريق: وضح استبان وصار نهجا واضحا بينا، والمنهاج: الطريق لواضح، واستنهج الطريق: صار نهجا، والنهج: الطريق المستقيم .

فمن الناحية اللغوية فالمنهج يعني الطريق الواضحة المعالم التي يسلكها الإنسان كي لا يضل كما جاء في الوسيط: "نهج الطريق- نهجا، ونهوجا: وضح واستبان... ويقال: نهج أمره المنهاج الطريق الواضح والخطة المرسومة(محدثة)، ومنه منهاج الدراسة ومنهاج التعليم، و نحوهما،[...]المنهج: المنهاج جمع مناهج.[2]

أما في "معجم المصطلحات العلمية والفنية" فتطرق كذلك إلى المعنى اللغوي لكلمة" منهج" حيث قصد بها: الطريق الواضح في التعبير عن شيئ، أو في تعليم شيء طبقا لمبادئ معينة، وبنظام معين، بغية الوصول إلى غاية معينة."[3]

وذكره مجدي وهبة في "معجم المصطلحات الأدب": فالمنهج طريقة الفحص أو البحث عن المعرفة...وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة.[4]

وقد ذكر مجمع اللغة العربية مفهوم "المنهج" في معجم" الوجيز" حيث يرى أصحابه أن المنهج من الناحية اللغوية هو" الطريقة التي يسلكها المرء بغية الوصول إلى غاية معينة، وهو السبيل الذي يُتدرج عبره للوصول إلى الهدف والبغية، "يقال نهج الطريق نهجا: وضح واستبان، ونهج الطريق: بينه، وسلكه، يقال: نهج نهج فلان سلك مسلكه، وانتهج الطريق، استبانه وسلكه،،واستنهج سبيل فلان، سلك مسلكه، والمنهاج: الطريق الواضح، والخطة

---

[1] ابن منظور : لسان العرب،مجلد٦، مادة "نهج" ،دار الجيل، بيروت، لبنان، د، ط ،١٩٨٨م، ص ٧٢٧.

[2] ابراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، دار العودة،تركية،مصر ،ط٢، ١٩٧٢، ص.٩٥٧

[3] يوسف الخياط:معجم المصطلحات العلمية والفنية،عربي/إنجليزي/فرنسي/لاتيني،دار لسان العرب،بيروت،د،ط ،د،ت، ص٦٩٠.

[4] مجدي وهبة:معجم مصطلحات الأدب: نجليزي/فرنسي/عربي، مكتبة لبنان،بيروت،د،ط ،١٩٨٤، ص٥٦٩.

المرسومة، ومنه منهاج الدراسة، ومنهاج التعليم ونحوهما، وجمعه(مناهج)، والمنهج: المنهاج جمعه (مناهج)"[٥]

وقد أشار"أحمد مطلوب" في "معجم النقد العربي القديم" إلى أن المنهج هو الطريقة(أو الأسلوب)[٦]

ومن خلال التعاريف اللغوية لكلمة "منهج " في المعاجم العربية القديمة والحديثة نجد أنها تتفق في دلالتها على أن المنهج هو:

- الطريق الواضح الذي من خلاله نصل إلى الهدف أو الغاية.
- هو الطريق الواضح للتعرف على الدين.
- له قوانين من خلالها نصل إلى الحقيقة.
- هو الطريقة التي ترافق الفكر في البحث والدراسة.

٠٢/ في الدراسات الغربية:

وقد قدمت المعاجم الأجنبية من مثل "معاجم أكسفورد ووبستر" تعريفات لغوية ومعجمية لمصطلح" منهج" ففي الإنجليزيةMethod وفي الفرنسيةMethode وفي اللاتينية Methodus وفي اليونانيةMethedos يعني بشكل عام الطريقة أو السبيل أو التقنية المستخدمة لعمل شيئ محدد، أو هو العملية الاجرائية المتبعة للحصول على شيئ ما أو موضوع ما[٧].

وفي موسوعة "لاروس" «بأنه طريقة في القول والعمل، والتعليم في شيئ ما وفقا لمبادئ معينة،[...]،تقنية متبعة للوصل إلى نتيجة[...] مجموعة من القواعد أو الأساليب لتحقيق

---

[٥] معجم الوجيز :مجمع اللغة العربية،القاهرة،١٩٨٩، ص٦٣٦.

[٦] ثامر فاضل:اللغة الثانية(في إشكالية المنهج والنظرية والمصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث)،المركز الثقافي العربي،بيروت،المغرب،ط١، ١٩٩٤، ص٢١٨.

[٧] ثامر فاضل:اللغة الثانية(في إشكالية المنهج والنظرية والمصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث)، ص٢١٨.

الحقيقة».[٨]فتقصد هذه "الموسوعة" أن المنهج طريقة يتبعها الفرد في عمله أو كلامه أو تعلمه وفق أسس وقوانين معينة ،كما تصفه بأنه تكنيك ومجموعة من القواعد والقوانين والأساليب للوصل إلى الحقيقة.

المفهوم الاصطلاحي للمنهج:

يُرجع الكثير من النقاد والدارسين أن المنهج في الدراسات النقدية والأدبية حديث نسبيا إذا قورن به في الدراسات الفلسفية التي يرجع الفضل في التأسيس لهذا المصطلح "المنهج" إلى "ديكارت" في كتابه" مقال المنهج" حيث كان التركيز فيها على قضيتي العقل والتجريب لتحقيق فهم أمثل للأشياء، وكان مبدأ "ديكارت" الأساسي الشك للوصل إلى اليقين، ولهذا التفكير الديكارتي "سمة أساسية وهي أنه لا يقبل القضايا على علاتها انطلاقا من شيوعها وانتشارها، بل إنه يختبرها ويدلل عليها بالوسائل التي تؤدي إلى سلامتها وصحتها، وذلك قبل أن يتخذ هذه القضايا أساسا لبناء النتائج التي يريد الوصول إليها"[٩].

وما يمكن أن نستخلصه من رأي أهل المنطق "بيكون وديكارت" أن "**المنهج**" هو التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة، حين نكون بها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين، حين نكون بها عارفين"،[١٠] ويعرف على أنه "الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها."[١١]

والمنهج في الدراسات النقدية نجد أنه نتاج الفكر الحداثي الذي اهتم بالتفسير العلمي لكل الظواهر وخاصة الظواهر الأدبية، فهو جملة من الآليات والاجراءات التي تساعد على فهم

---

[٨] Dictionnaire encyclopédique Larousse, librairie Larousse, paris, édition 1979, p = 909

[٩] يُنظر :صلاح فضل:مناهج النقد المعاصر ،ميريت للنشر والمعلومات،القاهرة،مصر ،ط١، ٢٠٠٢، ص ص ١١،١٠

[١٠] عبدالرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي،وكالة المطبوعات،الكويت،ط٣،١٩٧٧،ص٤.

[١١] محمد محمد قاسم: المدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، بيروت،ط١، ١٩٩٩، ص٥٢.

النص الأدبي ومكوناته، ولا يتسنى ذلك إلا باتباع جملة من الخطوات الموضوعية التي تختلف باختلاف المنهج، وهذا لا يعني أن المنهج مجرد وسيلة للبحث عن المعرفة وفحصها؛ أي مجرد خطة مضبوطة بمقاييس وقواعد وطرق تساعد على الوصول إلى الحقيقة، وتقديم الدليل عليها، هذه مجرد أدوات إجرائية وهي لا تمثل غلا جانبا واحدا من المنهج، وهو الجانب المرئي منه."[١٢]

والمنهج حسب "الجراري" فهو أبعد من هذا فهو منظومة متكاملة تبدأ بالوعي والرؤيا المشكلتين لروح المنهج وكنهه اللامرئي،[١٣]وهو ما جعل من قراءة النصوص تختلف من قارئ لآخر حتى وإن كان المنهج المطبق واحد ومن خلال هذه التعاريف المختصرة للمنهج نجد أنها تتفق على:

- أن البحث العلمي له صلة متينة بالمنهج فلا يمكن أن نأخذ في عمل بحثي دون اختيار منهج نسلكه في طريقنا.
- أن البحث العلمي دون اتباع منهج معين يؤدي إلى الفوضى.

[١٢] يُنظر:عباس الجراري:خطاب المنهج، منشورات الهلال العربية للطباعة،الرباط المغرب،ط٢، ١٩٩٥، ص ص٩٠ ،٩١.

[١٣] ينظر:نفس المرجع:ص ٩١.

المحاضرة الثانية : انواع المناهج

س/ ماهي مناهج البحث العلمي في الدراسات الاسلامية ؟

مناهج البحث العلمي في الدراسات الإسلامية تتنوع بناءً على طبيعة الموضوع المدروس والهدف من البحث. يمكن تصنيف هذه المناهج إلى عدة أنواع رئيسية، منها:

١. **المنهج الاستدلالي (النقلي)**

يعتمد على المصادر الأساسية مثل القرآن الكريم والسنة النبوية وأقوال الصحابة والتابعين، ويتمثل في:

- المنهج التفسيري: يُستخدم في تفسير النصوص الشرعية، مثل تفسير القرآن أو الحديث.
- المنهج الفقهي: يقوم على استنباط الأحكام الشرعية من الأدلة التفصيلية، سواءً عبر الاجتهاد أو اتباع مذهب معين.
- المنهج العقدي: يُستخدم في دراسة العقيدة الإسلامية والرد على الشبهات.

٢. **المنهج التحليلي**

يُعتمد عليه في تحليل النصوص والمفاهيم الإسلامية للوصول إلى فهم أعمق للقضايا، مثل:

- تحليل النصوص القرآنية أو الحديثية وفقًا لأدوات لغوية وبلاغية.
- دراسة القضايا الفقهية أو الأصولية من خلال مقارنة الآراء المختلفة.

٣. **المنهج التاريخي**

يُستخدم في دراسة تطور الفكر الإسلامي، مثل:

- تاريخ التشريع الإسلامي.
- تطور المذاهب الفقهية.
- سير العلماء والمحدثين.

٤. **المنهج المقارن**

يُستخدم في مقارنة القضايا الشرعية أو الفكرية، مثل:

- مقارنة المذاهب الفقهية المختلفة.
- مقارنة الأديان أو الفرق الإسلامية.

٥. **المنهج الاستقرائي**

يعتمد على جمع الجزئيات للوصول إلى القواعد العامة، مثل:

- استقراء القواعد الفقهية من الفروع الفقهية المختلفة.
- استقراء خصائص اللغة العربية لفهم النصوص الشرعية.

٦. **المنهج التجريبي في العلوم الإسلامية**

على الرغم من أن العلوم الشرعية تعتمد غالبًا على النصوص، فإن بعض الدراسات الإسلامية الحديثة تستخدم المنهج التجريبي، مثل:

- دراسات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.
- الدراسات الاجتماعية في تأثير القيم الإسلامية على المجتمع.

٧. المنهج النقدي

يُستخدم في تقييم النصوص والروايات والأفكار، مثل:

- نقد الأسانيد في علم الحديث.
- دراسة صحة بعض المرويات التاريخية.

أهمية اختيار المنهج المناسب

يعتمد نجاح البحث العلمي في الدراسات الإسلامية على اختيار المنهج المناسب لموضوع الدراسة، مع مراعاة الدقة العلمية والموضوعية والاستفادة من مناهج متعددة عند الحاجة.

المحاضرة الثالثة : تعريف البحث و خطواته

تعرف البحث :

البحث لغة: البحث مشتق من الفعل "بَحَثَ"، ويعني التنقيب والتفتيش عن شيء معين أو محاولة الكشف عن حقيقة أو معلومة .

البحث اصطلاحاً: البحث يشير إلى عملية منهجية منظمة تتضمن جمع المعلومات، فحص الأدلة، وتحليل البيانات بهدف التوصل إلى استنتاجات أو حل مشكلة معينة.

خطوات البحث :

ما التفاصيل المتعلقة بخطة بحث في العلوم الاسلامية؟

تتمثَّل التفاصيل المتعلقة بخطة بحث في الدراسات الاسلامية في مجموعة من الخطوات، وسوف نوضحها كما يلي:

١-**العنوان:** يُعتبر العنوان هو أول إجراء من إجراءات خطة بحث في الدراسات الاسلامية ، ويجب أن يتصف العنوان بالوضوح من حيث معاني الكلمات، وكذلك الاختصار غير المُخل بطبيعة الدراسة، ومن المهم أن يكون العنوان مُعبِّرًا عن أجزاء الرسالة العلمية، وألا يحتوي على ما يُخالف الشرع أو التقاليد الأخلاقية داخل المجتمع، وحبذا لو كان العنوان بطريقة مشوقة للقراء، وذلك من الأمور الهامة على المدى البعيد؛ في حالة القيام باستغلال البحث أو الرسالة ونشرها على المواقع الإلكترونية أو إصدار كتاب، ومن المهم عند صياغة العنوان تجنُّب الأخطاء الإملائية أو النحوية التي يقع فيها البعض، وخاصة البسيطة منها.

٢- **المقدمة:** مقدمة البحث عبارة عن صفحة مدونة من جانب الباحث تبدأ بجملة أو أكثر بأسلوب إنشائي منضبط، وبعد ذلك يتطرق الباحث لأهمية البحث والأسباب التي جعلته يتطرق لتلك الإشكالية مع سوق آية قرآنية أو حديث نبوي في نفس إطار الموضوع البحثي، ومن المهم أن

تكون المقدمة مجملة دون التطرق لأي تفصيلات، وكذلك يجب أن يوضح الباحث طبيعة المنهج العلمي المُستخدم في تنفيذ خطة بحث في الشريعة.

٣-**الإشكالية:** وتُعَدُّ الإشكالية من إجراءات خطة بحث في العلوم الاسلامية الرئيسية، حيث يقوم الباحث بكتابة مجموعة من الجمل التي توضح طبيعة الإشكالية بوضوح دون استخدام ألفاظ صعبة.

٤-**أهداف البحث:** أهداف البحث من أهم إجراءات خطة بحث في العلوم الاسلامية ، ويجب أن تكون غير متشابهة مع أي عنوان داخلي في الأبواب أو الفصول، وتتم صياغة الأهداف وفقًا لجوانب موضوع الدراسة، وعلى حسب رغبة الباحث في دراسة الإشكالية بتوسع، ويجب أن تتوافق أهداف البحث مع العنوان والمقدمة وباقي أجزاء البحث، دون وضع أهداف لا تمس الموضوع.

٥-**أسئلة البحث أو الفرضيات:** تُعتبر الأسئلة البحثية من العناصر الهامة في خطة بحث في العلوم الاسلامية ، ويجب أن تكون متضمنة لمتغير البحث الأساسي كحد أدنى من المتغيرات، غير أنه في الغالب ما تكون الأسئلة الخاصة بأبحاث الشريعة متضمنة للمتغير المستقل أو الأساسي فقط، ويستخدم في ذلك أدوات الاستفهام مثل هل أو ماذا أو ما أو كيف... إلخ، وفي الغالب بالنسبة للعلوم الشرعية تستخدم التساؤلات فقط دون الفرضيات، نظرًا لتطلب الدراسة وصف حالة معينة.

٦- **صلب البحث أو متن البحث :** يُعتبر صلب البحث من أكبر وأهم الأجزاء في خطة بحث في العلوم الاسلامية، ويجب أن يتَّسم بالتسلسل المنطقي للأفكار، مع أهمية أن يبتعد الباحث عن الحشو، والاهتمام في المقام الأول بتضمين الأدلة الشرعية، سواء من القرآن الكريم أو من السنة أو وفقًا للإجماع... إلخ، مع الاهتمام بالأمور الشكلية للأبواب والفصول والمباحث، والتي تتمثل في تساوي الفقرات التي يتضمنها كل جزء قدر الإمكان، وتلك الأمور التي يعتبرها بعض الباحثين بسيطة غير أنها محل اهتمام من جانب مُقيّمي البحث.

٧- **نتائج البحث:** تُعبر نتائج البحث عن خلاصة ما توصَّل إليه الباحث الشرعي، ومن هذا المنطلق وجب أن تكون النتائج وفقًا لأسانيد واضحة لا يُوجد لبس فيها، ويُعَدُّ جزء النتائج من

أهم الأجزاء في الرسالة العلمية، ويمثل أهمية كبيرة لدى المناقشين، ويوجهون كثيرًا من الأسئلة للباحث من خلاله.

٨- **التوصيات والمُقترحات:** تُعتبر توصيات ومقترحات البحث من أهم أقسام خطة بحث في الشريعة، وهي عبارة عن أفكار تنبع من المعلومات التي حصل عليها الباحث، بالإضافة إلى التعمق في موضوع البحث، ومن ثم يتم عرض مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في إثراء العلوم الشرعية.

٩- **الخاتمة:** الخاتمة هي آخر أجزاء الإطار النظري في خطة بحث في الشريعة، ويجب أن تتم كتابتها بشكل مختصر دون التطرق لأي شروح سبق ذكرها، ويُمكن أن يتطرق الباحث لأبرز نتائج البحث والتوصيات في عُجالة، ويكون ذلك بأسلوب متواضع، مع التماس العذر من المقيمين أو القراء في حالة وقوعه في أي خطأ.

١٠ - **المراجع:** تُعتبر المراجع مصدرًا هامًّا للمعلومات التي يُدوِّنها الباحث في دراسة البحث أو الرسالة العلمية، وذلك في سبيل تحقيق الدراسة، ومن المهم أن يُوثِّق الباحث الشرعي جميع المراجع أو أمهات الكتب التي اطَّلع عليها، سواء في متن البحث أو في صفحة مستقلة وفقًا لفهرس أبجدي يضعه بنهاية البحث.

١٠- **الفهرس:** الفهرس من المكونات الرئيسية عند كتابة خطة بحث في العلوم الاسلامية، وهو عبارة عن ترتيب وترقيم لجميع أجزاء البحث أو الرسالة العلمية في جدول، وأهمية ذلك تتمثل في تسهيل الوصول لأي جزء بمجرد مُطالعة الأرقام الخاصة به، وهناك أنواع أخرى من الفهارس يُمكن أن يتم تضمينها مثل فهرس المراجع، وفهرس الآيات القرآنية، وفهرس المصطلحات، وفهرس الأحاديث، وفهرس الأعلام وفهرس الآثار... إلخ، ويكون ذلك وفقًا لما تُمليه جهة الدراسة من أمور شكلية بالنسبة للرسالة.

المحاضرة الرابعة : انواع البحث

ماهي انواع البحث العلمي في الدراسات الاسلامية ؟

في الدراسات الإسلامية، هناك عدة أنواع من البحث التي تُستخدم لدراسة النصوص، والتراث، والممارسات الدينية. إليك بعض الأنواع الرئيسية:

١. البحث النصوصي : يركز على دراسة وتحليل النصوص الإسلامية، مثل القرآن الكريم والحديث الشريف. يتضمن علم تفسير القرآن وعلوم الحديث.

٢. البحث التاريخي: يهدف إلى دراسة التاريخ الإسلامي، وشخصياته، والأحداث المهمة من خلال الوثائق والمصادر التاريخية.

٣. البحث الفقهي: يتعلق بدراسة أحكام الشريعة الإسلامية وفهم المسائل الفقهية، ويعتمد على الأدلة الشرعية والمصادر الفقهية.

٤. البحث العقدي : يركز على دراسة العقيدة الإسلامية ومفاهيم التوحيد، والملائكة، والكتب، والرسل، وما يتعلق بالعقيدة.

٥. البحث العلمي الشرعي: يدمج بين العلوم الحديثة والمبادئ الإسلامية، مثل دراسة أخلاقيات البحث العلمي وتطبيق الشريعة في السياقات المعاصرة.

٦. البحث الاجتماعي: يدرس تأثير الدين الإسلامي على المجتمعات، ويتناول قضايا مثل الهوية والحقوق والواجبات.

٧. البحث المقارن: يقارن بين مختلف المدارس والمذاهب في الإسلام، أو بين الإسلام والأديان الأخرى لفهم الفروق والتشابهات.

المحاضرة الخامسة : شروط البحث العلمي

شروط البحث العلمي للدراسات الإسلامية تشمل:

١. الغرض: يجب أن يكون البحث موجهاً نحو تحقيق هدف علمي محدد، مثل فهم نص إسلامي معين أو تحليل موضوع معين في الفقه الإسلامي.

٢. المنهجية: يجب أن يتبع البحث منهجية علمية محددة، مثل المنهج الاستنباطي أو المنهج التحليلي.

٣. المصادر: يجب أن يستند البحث إلى مصادر إسلامية موثوقة، مثل القرآن الكريم، الحديث النبوي، والكتب الفقهية.

٤. التمحيص: يجب أن يتم التمحيص في المعلومات والبيانات التي تم جمعها، لضمان دقتها وصدقها.

٥. النقد: يجب أن يتم نقد المعلومات والبيانات التي تم جمعها، لضمان أنها تتوافق مع المنهجية العلمية.

٦. التقديم: يجب أن يتم تقديم البحث بطريقة واضحة ومترابطة، مع استخدام لغة عربية فصيحة.

٧. الاستشهاد: يجب أن يتم الاستشهاد بالمصادر التي تم الاستفادة منها في البحث، مع ذكر المراجع بشكل صحيح.

٨. الابتكار: يجب أن يكون البحث مبتكراً ويعرض أفكاراً جديدة أو تطبيقات جديدة للمفاهيم الإسلامية.

٩. التوافق مع القيم الإسلامية: يجب أن يكون البحث متوافقاً مع القيم الإسلامية والعبادات، ويعزز الفهم الصحيح للإسلام.

١٠. المراجعة: يجب أن يتم مراجعة البحث من قبل خبراء في المجال، لضمان جودته وصدقه.

المحاضرة السادسة : شروط الباحث

ما هي الشروط الواجب توفرها في الباحث؟

من أهم الشروط الواجب توفرها في الباحث الناجح :

١. **الموضوعية والحيادية :** تجنب التحيز والانحياز والاعتماد على الأدلة والبراهين الموضوعية.
٢. **الكفاءة والمهارة البحثية:** الإلمام بالمنهجية العلمية والقدرة على التحليل والاستنتاج.
٣. **الأمانة العلمية والنزاهة الأكاديمية:** احترام حقوق الملكية الفكرية وتجنب السرقة العلمية.
٤. **الاستقصاء والفضول العلمي:** البحث عن إجابات جديدة والتساؤل المستمر.
٥. **الصبر والمثابرة:** التحلي بروح التحدي وعدم الاستسلام للعقبات.
٦. **التواضع والاستعداد للتعلم:** تقبل النقد البناء والاستفادة من خبرات الآخرين.
٧. **القدرة على التعاون والعمل الجماعي:** تبادل المعرفة والخبرات مع الزملاء.
٨. **الالتزام بالقواعد الأخلاقية:** احترام القيم الإنسانية والالتزام بالممارسات البحثية الآمنة.

ما أهمية توفر هذه الشروط في الباحث؟

تضمن هذه الشروط سلامة ونزاهة البحث العلمي وتساهم في إثراء المعرفة الإنسانية وحل المشكلات المجتمعية. فالباحث الملتزم بهذه الشروط هو الأكثر قدرة على تقديم نتائج بحثية موثوقة وذات أثر إيجابي.

محاضرة حول اختيار موضوع البحث

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد،

يعد اختيار موضوع البحث من أهم الخطوات في العملية البحثية، لأنه يحدد مسار الدراسة ويؤثر على جودة النتائج. فالاختيار السليم لموضوع البحث يسهل على الباحث عملية جمع المعلومات وتحليلها، بينما قد يؤدي الاختيار غير المناسب إلى تعثر البحث أو ضعف قيمته العلمية.

أولًا: أهمية اختيار موضوع البحث

يؤثر موضوع البحث على جميع مراحل البحث العلمي، حيث يساعد في:

١. تحديد نطاق الدراسة وعدم التشتت في المعلومات.

٢. توجيه الجهود البحثية نحو قضية ذات أهمية علمية ومجتمعية.

٣. ضمان الأصالة والإبداع من خلال اختيار موضوع جديد أو معالجة موضوع سابق بأسلوب مبتكر.

٤. توفير الوقت والجهد، إذ يساعد الاختيار الصحيح في سهولة الوصول إلى المصادر المناسبة.

ثانيًا: معايير اختيار موضوع البحث

عند اختيار موضوع البحث، يجب مراعاة مجموعة من المعايير، منها:

١. **الاهتمام الشخصي:** يجب أن يكون الموضوع محل اهتمام الباحث، لأن ذلك يساعده على الاستمرار في البحث بحماس.

٢. **أهمية الموضوع:** ينبغي أن يكون للموضوع قيمة علمية أو عملية تسهم في تطوير المعرفة أو حل مشكلة واقعية.

٣. **توفر المصادر والمراجع:** يجب التأكد من توفر معلومات كافية حول الموضوع، سواء من الكتب أو الأبحاث السابقة أو المصادر الرقمية.

٤. **إمكانية البحث في الموضوع:** يجب أن يكون الموضوع قابلاً للبحث ضمن الإمكانيات المتاحة للباحث من وقت وجهد وقدرة على التحليل.

٥. **أصالة الموضوع:** من الأفضل اختيار موضوع جديد أو تقديم رؤية جديدة في موضوع سبق بحثه، بدلاً من تكرار الدراسات السابقة.

٦. **وضوح الموضوع وتحديده:** يجب أن يكون الموضوع محددًا وليس عامًا، لأن المواضيع الواسعة تجعل البحث غير دقيق ومشتتًا.

ثالثًا: طرق اختيار موضوع البحث

هناك عدة طرق يمكن للباحث اتباعها لاختيار موضوع البحث، منها:

١. **الاطلاع على الدراسات السابقة:** من خلال قراءة الأبحاث والمقالات العلمية في المجال، يمكن للباحث تحديد الثغرات البحثية أو القضايا التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة.

٢. **استشارة الأساتذة والخبراء:** الاستفادة من خبرات الأكاديميين والباحثين المتخصصين في المجال يساعد في توجيه الاختيار نحو موضوع مناسب.

٣. **التفكير في المشكلات الواقعية:** البحث في القضايا التي يواجهها المجتمع ومحاولة تقديم حلول علمية لها.

٤. **تحليل الاهتمامات الشخصية:** يمكن للباحث اختيار موضوع بناءً على اهتماماته الأكاديمية أو العملية.

٥. **استخدام مصادر متعددة:** مثل الكتب، المقالات، المحاضرات، والورش العلمية، للحصول على أفكار جديدة.

رابعًا: الأخطاء الشائعة عند اختيار موضوع البحث

قد يقع بعض الباحثين في أخطاء أثناء اختيار الموضوع، مثل:

١. اختيار موضوع عام جدًا أو ضيق جدًا، مما يؤدي إلى صعوبة في التناول والتحليل.

٢. عدم التحقق من توفر المراجع، مما يجعل البحث صعبًا بسبب قلة المصادر.

٣. اختيار موضوع مكرر دون إضافة جديدة، مما يقلل من قيمة البحث.

٤. الاهتمام بالكم على حساب الجودة، كاختيار موضوع معقد لمجرد أنه يبدو كبيرًا أو مهمًا.

٥. عدم مراعاة الوقت المتاح، فقد يختار الباحث موضوعًا يحتاج إلى وقت أطول مما هو متاح له.

خامسًا: خطوات عملية لاختيار موضوع البحث

١. تحديد المجال العام للبحث (مثل الفقه، العقيدة، الاقتصاد الإسلامي، التربية الإسلامية، إلخ).

٢. تضييق المجال إلى قضية محددة (مثل أثر الزكاة في الحد من الفقر في المجتمعات الإسلامية).

٣. الاطلاع على الأبحاث السابقة للتأكد من الجوانب التي لم يتم تناولها بشكل كافٍ.

٤. صياغة مشكلة البحث والسؤال الرئيسي الذي يسعى البحث للإجابة عنه.

٥. التأكد من توفر المصادر اللازمة للموضوع المختار.

٦. مناقشة الموضوع مع المشرف أو الأساتذة المتخصصين للحصول على توجيهات مفيدة.

خاتمة

اختيار موضوع البحث هو الخطوة الأولى والأساسية في العملية البحثية، ويجب أن يتم بعناية لضمان نجاح الدراسة. كلما كان الموضوع محددًا، مهمًا، وقابلًا للبحث، زادت فرص نجاح الباحث في تقديم دراسة ذات قيمة علمية حقيقية. لذلك، ينبغي على الباحث أن يأخذ وقته في اختيار الموضوع بعناية، مع مراعاة جميع العوامل المؤثرة على جودة البحث.

محاضرة حول خطة البحث

المقدمة

تعد خطة البحث من العناصر الأساسية في أي دراسة أكاديمية أو علمية، حيث تساعد الباحث على تنظيم أفكاره، وتحديد مسار البحث، وضمان تحقيق أهدافه بكفاءة. كما أنها توفر تصورًا واضحًا للقارئ حول موضوع البحث، وأهميته، وأهدافه، ومنهجيته. في هذه المحاضرة، سنتناول مفهوم خطة البحث، عناصرها الأساسية، وأهم النصائح لكتابتها بطريقة علمية صحيحة.

أولًا: مفهوم خطة البحث

خطة البحث هي وثيقة توضح الخطوط العريضة للدراسة المقترحة، وتشمل العنوان، المشكلة، الأهداف، الأسئلة، الفرضيات، الأهمية، المنهجية، المصادر، والجدول الزمني. تساعد هذه الخطة الباحث في تنظيم جهوده وتجنب العشوائية، كما تُستخدم من قبل المشرفين واللجان الأكاديمية لتقييم جدوى البحث.

ثانيًا: عناصر خطة البحث

١. عنوان البحث

- يجب أن يكون دقيقًا، واضحًا، ومختصرًا.
- يعكس مضمون البحث وأهدافه.
- يفضل ألا يتجاوز ١٥ كلمة.

٢. مقدمة البحث

• توضح خلفية الموضوع وأهميته.

• تبرز الفجوة البحثية التي يسعى الباحث لسدها.

• تتضمن تمهيدًا يربط القارئ بالموضوع.

٣. مشكلة البحث

• تحدد القضية التي سيتم دراستها.

• تُصاغ على شكل سؤال أو عبارة إشكالية واضحة.

• يجب أن تكون مشكلة بحثية حقيقية تستحق الدراسة.

٤. أسئلة البحث

• تُشتق من مشكلة البحث.

• تساعد في توجيه الدراسة نحو تحقيق أهدافها.

٥. أهداف البحث

• تعكس ما يسعى الباحث لتحقيقه.

• يجب أن تكون محددة، قابلة للقياس، ويمكن تحقيقها.

٦. أهمية البحث

• توضح الفائدة العلمية والعملية للدراسة.

• تبرز مساهمة البحث في تطوير المعرفة أو حل مشكلة معينة.

٧. فرضيات البحث (إن وجدت)

• تُستخدم في البحوث الكمية.

• تمثل توقعات الباحث حول العلاقة بين المتغيرات.

٨. منهجية البحث

• تحدد الأسلوب المستخدم في الدراسة (وصفي، تجريبي، استقرائي...).

• تشمل الأدوات المستخدمة في جمع البيانات (استبيانات، مقابلات، ملاحظات...).

• توضح كيفية تحليل البيانات.

٩. الدراسات السابقة

• مراجعة لأهم الأبحاث ذات الصلة بالموضوع.

• تساعد في وضع البحث في سياقه العلمي.

• توضح الفجوة البحثية التي يسدها البحث الحالي.

١٠. الإطار الزمني

• يحدد المدة الزمنية المتوقعة لكل مرحلة من البحث.

• يساعد في تنظيم العمل وفق جدول زمني واضح.

١١. مصادر البحث والمراجع

• تتضمن الكتب، المقالات، الدراسات السابقة، والمراجع الأخرى المستخدمة.

• تُكتب وفق أحد أنظمة التوثيق المعتمدة (APA، MLA، Chicago...).

ثالثًا: نصائح لكتابة خطة بحث متميزة

١. اختر موضوعًا مناسبًا: يجب أن يكون الموضوع مثيرًا للاهتمام، وله مصادر كافية، ويمكن دراسته في إطار زمني محدد.

٢. حدد مشكلة البحث بدقة: تجنب العمومية، وركز على قضية بحثية واضحة.

٣. استخدم لغة علمية دقيقة: تجنب التكرار والمصطلحات غير الضرورية.

٤. اتبع منهجية واضحة: وضّح الأسلوب البحثي المستخدم بشكل دقيق.

٥. راجع الدراسات السابقة بعناية: استعرض ما تم إنجازه، وحدد الفجوات البحثية.

٦. ضع جدولًا زمنيًا واقعيًا: حتى تضمن إنجاز البحث في الوقت المحدد.

٧. اهتم بتوثيق المصادر: استخدم نظام التوثيق المناسب لتجنب السرقة الأدبية.

المحاضرة التاسعة : كيفية عمل المصادر في البحث واستخدامها

المقدمة

تُعدّ المصادر من العناصر الأساسية في أي بحث علمي، حيث تعزز مصداقية البحث وتمكن الباحث من الاستفادة من الدراسات السابقة لدعم أفكاره واستنتاجاته. تهدف هذه المحاضرة إلى توضيح كيفية اختيار المصادر، توثيقها، واستخدامها بشكل صحيح في الأبحاث الأكاديمية.

أنواع المصادر في البحث العلمي

تنقسم المصادر إلى نوعين رئيسيين:

١. **المصادر الأولية:** وهي المصادر الأصلية التي تحتوي على معلومات مباشرة وغير محللة مثل:

- الكتب الأصلية والمخطوطات
- الأبحاث والدراسات المنشورة لأول مرة
- الوثائق الرسمية، التقارير الحكومية، والمقابلات
- الإحصائيات والبيانات الأصلية

٢. **المصادر الثانوية:** وهي المصادر التي تقوم بتحليل أو تفسير المعلومات الموجودة في المصادر الأولية، مثل:

- المقالات العلمية والمراجعات
- الكتب التفسيرية

• التقارير البحثية التي تلخص نتائج دراسات أخرى

كيفية اختيار المصادر المناسبة

عند اختيار المصادر لا بد من مراعاة عدة معايير، منها:

• **الموثوقية:** هل المصدر صادر عن جهة علمية معترف بها؟

• **الحداثة:** هل المصدر حديث ويتماشى مع تطورات البحث العلمي؟

• **الصلة بالموضوع:** هل المصدر يخدم أهداف البحث؟

• **التوازن في المصادر:** يفضل التنويع بين المصادر الأولية والثانوية للحصول على تحليل شامل.

طرق توثيق المصادر

هناك عدة أنماط معتمدة لتوثيق المصادر، ومنها:

١. نمط American Psychological Association (APA): يُستخدم غالبًا في العلوم الاجتماعية.

• في قائمة المراجع:

اسم المؤلف، الحرف الأول من الاسم. (السنة). عنوان الكتاب. دار النشر.

• في المتن:

(اسم المؤلف، السنة) أو "كما ذكر (اسم المؤلف، السنة)..."

٢. نمط MLA (Modern Language Association): يُستخدم في العلوم الإنسانية والأدبية.

• في قائمة المراجع:

اسم المؤلف. عنوان الكتاب. دار النشر، السنة.

• في المتن:

(اسم المؤلف رقم الصفحة)

٣. نمط Chicago: يُستخدم في التاريخ والعلوم الاجتماعية.

• في الحواشي السفلية:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب (مكان النشر: دار النشر، السنة)، رقم الصفحة.

كيفية استخدام المصادر بفعالية في البحث

١. **الاقتباس المباشر:** نقل النص كما هو بين علامتي اقتباس مع ذكر المصدر.

٢. **إعادة الصياغة:** التعبير عن نفس الفكرة بأسلوب الباحث مع توثيق المصدر.

٣. **التلخيص:** اختصار الأفكار الرئيسة من المصدر مع الحفاظ على دقة المعلومات وتوثيقها.

أخطاء شائعة يجب تجنبها

• عدم توثيق المصادر مما يؤدي إلى الانتحال العلمي.

• الاعتماد على مصادر غير موثوقة مثل المدونات والمواقع غير الأكاديمية.

• عدم التنويع في المصادر مما يقلل من قوة البحث.

المحاضرة العاشرة : تعريف المخطوط والوثيقة والفرق بينهما

المقدمة

المخطوطات والوثائق هما من أهم المصادر التاريخية التي يعتمد عليها الباحثون لفهم الماضي وتحليل تطور الحضارات. ورغم التشابه بينهما في كونهما يحملان معلومات تاريخية، إلا أن هناك اختلافات جوهرية بينهما. في هذه المحاضرة، سنناقش تعريف كل من المخطوط والوثيقة، ونتعرف على الفروق الأساسية بينهما.

أولًا: تعريف المخطوط

المخطوط هو أي نص مكتوب بخط اليد قبل اختراع الطباعة، ويشمل الكتب والرسائل والوثائق العلمية والأدبية والتاريخية التي دوِّنت بخط المؤلف أو ناسخ معين.

خصائص المخطوط:

١. الكتابة بخط اليد: كتب المخطوط يدويًا ولم يتم طباعته.

٢. القدم التاريخي: يعود إلى فترات زمنية قديمة، وغالبًا ما يكون نادرًا وفريدًا.

٣. التنوع في المواضيع: يشمل علوم الدين، الفلك، الطب، التاريخ، الأدب، وغيرها.

٤. النسخ المحدودة: قد يوجد منه نسخة وحيدة أو عدد قليل جدًا من النسخ.

٥. التزيين والزخرفة: بعض المخطوطات تحتوي على زخارف، وتذهيب، ورسومات توضيحية.

ثانيًا: تعريف الوثيقة

الوثيقة هي أي مستند رسمي أو غير رسمي يتضمن معلومات معينة، ويستخدم لأغراض إدارية أو قانونية أو تاريخية. قد تكون مكتوبة بخط اليد أو مطبوعة أو حتى رقمية في العصر الحديث.

خصائص الوثيقة:

١. تتعلق بالأحداث والأشخاص: غالبًا ما توثق أحداثًا أو معاملات أو اتفاقيات رسمية.

٢. الموثوقية القانونية: تعتبر دليلًا قانونيًا أو إداريًا، مثل العقود والصكوك والمعاهدات.

٣. تنوع الأشكال: قد تكون ورقية، رقمية، أو حتى منحوتة على الحجر أو المعادن.

٤. التدوين الرسمي أو غير الرسمي: يمكن أن تكون رسمية (صادرة عن حكومة أو مؤسسة) أو غير رسمية (مثل الرسائل الشخصية).

٥. إمكانية النسخ والتكرار: يمكن أن تكون منها نسخ متعددة ومتاحة بشكل أوسع من المخطوطات.

المقارنة بين المخطوط والوثيقة

وجه المقارنة	المخطوط	الوثيقة
التعريف	نص مكتوب بخط اليد قبل ظهور الطباعة.	مستند يحتوي على معلومات قانونية، إدارية، أو تاريخية.
طريقة الكتابة	باليد فقط.	باليد أو بالطباعة أو بأي وسيلة أخرى.
الموضوع	يشمل العلوم، الأدب، الدين، والتاريخ.	يسجل أحداثًا أو معاملات رسمية أو شخصية.
الهدف	نقل المعرفة والأفكار.	توثيق الأحداث أو الاتفاقيات أو الحقوق.
القدم التاريخي	غالبًا ما يكون قديمًا ونادرًا.	يمكن أن يكون قديمًا أو حديثًا.
القيمة القانونية	ليس بالضرورة أن يكون له قيمة قانونية.	غالبًا ما يكون له طابع قانوني أو إداري.

المحاضرة الحادية عشر: العلاقة بين المنطق ومنهج البحث

مقدمة:

تُعدّ المعرفة العلمية نتاجًا لتفاعل أدوات عقلية ومنهجية، على رأسها المنطق ومنهج البحث. فبينما يهتم المنطق بكيفية التفكير السليم وتكوين الحجج الصحيحة، يوفّر منهج البحث خطوات منظمة للوصول إلى المعرفة. العلاقة بينهما علاقة تكامل وتفاعل، حيث لا يمكن للباحث العلمي أن يحقق نتائج دقيقة دون اعتماد التفكير المنطقي.

أولاً: تعريف المنطق

- المنطق هو علم يُعنى بدراسة القواعد التي يُبنى عليها التفكير السليم.
- يهتم بتمييز الاستدلال الصحيح من الخاطئ.
- **ينقسم إلى نوعين:**
- **المنطق الصوري:** مثل منطق أرسطو، يعتمد على الشكل والتركيب.
- **المنطق الرمزي/الرياضي:** يعتمد على الرموز ويُستخدم في الحوسبة والرياضيات.

ثانيًا: تعريف منهج البحث

• منهج البحث هو الطريق المنظم الذي يتبعه الباحث لاكتشاف الحقيقة أو حل مشكلة.

• يتضمن خطوات مثل:

• تحديد المشكلة

• صياغة الفرضيات

• جمع البيانات

• تحليل النتائج

• استخلاص الاستنتاجات

ثالثًا: العلاقة بين المنطق ومنهج البحث

١. **المنطق كأداة لضبط التفكير البحثي:**

• يمنح المنطق الباحث القدرة على التفكير بصورة ناقدة وتحليلية.

• يساعد في تجنب المغالطات والأخطاء الفكرية أثناء صياغة الفرضيات أو تفسير النتائج.

٢. **المنطق في بناء الفرضيات وتفسيرها:**

• المنطق الاستنباطي يُستخدم لبناء فرضيات من مبادئ عامة.

• المنطق الاستقرائي يُستخدم لتعميم نتائج من ملاحظات جزئية.

٣. **المنطق في تقييم الأدلة:**

• المنطق يساعد الباحث على اختبار صحة الأدلة ومدى ترابطها مع الفرضيات.

٤. **المنطق في صياغة النتائج:**

• نتائج البحث لا بد أن تكون منطقية ومتسقة مع المعطيات، مما يتطلب تحليلًا منطقيًا دقيقًا.

رابعًا: تطبيقات واقعية

• في البحوث العلمية، يستخدم المنطق لتفسير الظواهر وربط المتغيرات ببعضها.

• في البحوث الاجتماعية والإنسانية، يُستخدم المنطق لتقييم تأثير العوامل المختلفة وتحليل البيانات النوعية.

• في الرياضيات والفيزياء، المنهج البحثي غالبًا ما يكون منطقيًا بحتًا، يعتمد على فرضيات ونماذج رياضية.

خامسًا: أهمية الجمع بين المنطق ومنهج البحث

• ضمان الموضوعية والدقة.

• تعزيز التفكير النقدي لدى الباحث.

• تقوية مهارات التحليل والاستنتاج.

• تجنب الوقوع في التحيزات أو الاستنتاجات غير المدعومة.

خاتمة:

العلاقة بين المنطق ومنهج البحث هي علاقة لا غنى عنها في العملية العلمية. فالباحث الناجح هو من يُحسن استخدام المنطق في جميع مراحل بحثه، مما يجعله قادرًا على إنتاج معرفة موثوقة وذات مصداقية. ويمكن القول إن المنطق هو البوصلة التي توجه الباحث في طريقه نحو الحقيقة.